عبث العمالة

في الوقت الذي دارت فيه عجلة التنمية والنهضة الشاملة في شتى مرافق بلادنا ؛احتاجت الحكومة والمواطنون على حد سواء إلى أيدي عاملة كثيرة في جميع المهن والتخصصات حتى تدير المصانع والشركات والأسواق والكثير من المرافق ولتلبيَ احتياجات المواطنين في سوق العمل، ونتيجة لهذه الحاجة الملحة لهؤلاء فتحت الحكومة أبواب الاستقدام على مصاريعها فانهالت أعداد كبيرة من العمالة من دول شتى عربية وغير عربية؛ وصلت إلى الملايين؛ فتحركت عجلة التنمية ونضهت البلاد على أيدي أولئك العاملين كل في مجاله ؛ فاستفادت المملكة منهم كثيراً .

ومع مرور الزمن تكشفت حقائق كثيرة حول الأضرار التي لحقت بالوطن من هؤلاء العمال ؛ من استنزاف لثروة البلاد بطرق غير مشروعة ؛ نتيجة للأعمال الحرة التي أتيحت لهم بعيداً أعين الجهات الرقابية في ظل تساهل المسؤولين مع تلك العاملة، وإطلاق الحبل لهم على الغارب، فعاثوا في البلاد فساداً من جوانب متعددة أخلاقية وسلوكية كبيع المخدرات وتصنيعها والغش التجاري بأنواعه والكثير من الاعمال المنافية للآداب العامة ؛ ونقل عادات بلدانهم السيئة إلى بلادنا ، والجرأة على أنظمة البلد والتحايل عليها ؛ حتى تعاظم خطرهم في المملكة وتحولت الفوائد

المرجوة من وراء استقدامهم إلى عبث وجرائم متنوعة كل ذلك من أجل المال لأنهم لا يفكرون إلا في كيفية الحصول على الثروة بأية طريقة ولا يعنيهم إن كانت من الحلال أو الحرام ، ولكن الدولة رعاها الله تعمل الآن جاهدة على استبدالهم بمواطنين سعوديين يقومون بالأعمال التي كانوا يؤدونها بشكل تدريجي خاصة وأن شباب المملكة أصبحوا لا يستنكفون عن ممارسة الأعمال الحرة بعد أن أصبح من المُتَعَذَّرِ على الكثير منهم الحصول على وظائف حكومية ، وإن شاء الله ستمر الأيام ونجد أبناء المملكة يعملون في شتى المهن التي يعمل فيها الأجانب لتبقى ثروة بلادنا داخلها ؛ ولنتخلص من عبث العمال الأجانب وفسادهم .